الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية

أ. د. نشوى عبد الحميد التطاوي
كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية

د. إيمان محمد السيد محمد
باحث. معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
- مركز البحوث الزراعيه

الملخص

تعتبر قرية ساقية أوشعرة هي القرية الأم لصناعة السجاد اليدوي في مصر، بالإضافة إلى أن هذه الصناعة توفر فرص عمل بديلة دائمة ومؤقتة لأهالي القرية، كما أن لها دور مهم في الارتقاء بالمستوى الاجتماعي للأسر العاملة في هذه الصناعة بسبب المردود المادي الذي يحققه العمال والشباب من خلال العمل في هذه الصناعة. إلا أن هذه الصناعة بدأت تعاني من الركود وفي طريقها للاندثار خاصة بعد أحداث ثورة يناير حيث توقف التصدير بصورة شبة كاملة، وازدادت الأوضاع سوءًا، مع دخول المنتجات الصينية المنافسة، لذلك يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية عن طريق تقدير دالة الإنتاج وذلك من خلال القيام بعمل استبيان وأختيرت عينة عشوائية حجمها١٠٠ مفردة منمنتجى السجاد بقرية ساقية أبو شعرة،وقد تم تجميع بيانات استمارة الإستبيان المعدة لهذا الغرض بطريقة المقابلة الشخصية عام ٢٠١٩، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين وفقاً لأسلوب التسويق المتبع ما إذا كان تسويق محلي أوتسويق تصديري.

وتناولت الدراسة أيضا تقدير كفاءة العاملين بصناعة السجاد بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية بإستخدام نموذج اللوجت وتبين أن زيادة كل من الحالة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة للعامل يؤدي لزيادة احتمال تحقق الكفاءة بحوالي ٠.٣٤، ٠.٠٦ على الترتيب. كما تناولت الدراسة أهم المشاكل التي يتعرض لها منتجي السجاد المحلي والتصديري بقرية ساقية أبوشعرة وتبين أنها تنقسم إلى مشاكل إنتاجية ومشاكل تسويقية، حيث تتمثل المشاكل الإنتاجية في ضعف الأجور، عدم وجود تأمين صحي، عدم وجود تأمينات أومعاشات للعمال، المنتج يحتاج لأوقات طويلة ، طول ساعات العمل، نقص العمالة المدربة، مشاكل صحية. أما المشاكل التسويقية فتمثلت في احتكار التجار للمنتج، ارتفاع سعر الخامات، لا يوجد سعر ثابت سواء للخامات أو للمنتجات،لا يوجد معارض خارجية للدولة،انخفاض أسعار السجاد لصغار المنتجين،التسويق موسمي فقط.

الكلمة الدالة: المشروعات الصغيرة ،السجاد اليدوى،دالة الإنتاج ،نموذج لوجيت ، مشاكل الإنتاج ، مشاكل التسويق.

مقدمة :

يشكل قطاع الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة في مصر نسبة كبيرة من إجمالي مشروعات القطاع الخاص وإجمالي العاملين، لذلك اهتمت الحكومة بوضع برنامج وطني لتنمية وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فأنشئ جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (قرار إنشاء جهاز تنمية المشروعات رقم (٩٤٧) تم نشره بالجريدة الرسمية في ٢٤ إبريل ٢٠١٧) ليحل محل "الصندوق الاجتماعي للتنمية" المنشأ بقرار رئيس الجمهورية رقم (٤٠) لسنة ١٩٩١. ويعد الجهاز الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وزيادة الأعمال سواء بصفة مباشرة أو من خلال تنسيق جهود كافة الجهات والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة في مجال تلك المشروعات، أو عن طريق ما يؤسسه أو يساهم فيه من شركات ويمول جهاز تنمية المشروعات حتى الآن كافة أنواع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة الجديدة والقائمة (الإنتاجية/ الصناعية/ التجارية/ الخدمية/ الحرفية/ وكذلك مشروعات الثروة الحيوانية، والسمكية والداجنة)، سواء كانت منشآت فردية أو شركات أشخاص أو أموال، على أن يقوم الجهاز مستقبلاً بتمويل المشروعات المتوسطة.

المشكلة البحثية:

تشتهر محافظة المنوفية بأن صناعات صغيرة وبيئية تتمركز في مركز أشمون، ومنها صناعة الصدف في ساقية المنقدي، والفخار في قرية جريس ، وصناعة السجاد اليدوي في ساقية أبو شعرة وهي القرية الأم لصناعة السجاد اليدوي المصري، إذ يعود عمر الصناعة بها لحوالى ٦٣ عاما، عندما بدأ أهالي القرية عام ١٩٥٥ التدريب على الأنوال في منطقة الدراسة بالقاهرة ، ثم نقلوا خبرتهم التي اكتسبوها إلي بعض أهاليهم في هذه القرية. وكانت البداية بإنتاج نوع محدد من السجاد الصوف والكليم، وتطور الأمر إلى كافة أنواع السجاد اليدوي من الصوف والحرير والصوف المطعم بالحرير، لدرجة أن سجادها يزين

القصور الرئاسية في العالم، ويصل ثمن السجادة الكبيرة الواحدة إلى مليون جنيه. وتوفر هذه الصناعة فرص عمل بديلة دائمة ومؤقتة لـأهالي القرية حيث يعمل بها نحو ٨٠% من أبناء القرية، كما أن لها دور مهم في الارتقاء بالمستوى الاجتماعي للأسر العاملة في هذه الصناعة بسبب المردود المادي الذي يحققه العمال والشباب من خلال العمل في هذه الصناعة، إلا أن هذه الصناعة بدأت تعاني من الركود وفي طريقها للاندثار بعد أحداث ثورة يناير حيث توقف التصدير بصورة شبة كاملة، وازدادت الأوضاع سوءًا، مع دخول المنتجات الصينية المنافسة، إذ أن الصين وجدت مصر تستورد الحرير وتصنع منه السجاد اليدوي، وتبيعه، أرسلت عددا كبيرا من مواطنيها إلى مصر وتركيا وإيران ليتعلموا هذه الصناعة، ونجحوا في إنشاء صناعة خاصة بهم نافست في السوق العالمي، حتى سبقت منتجات ساقية أبو شعرة، مما أثر في الطلب على الإنتاج.

الاهداف البحثية:

يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية، مما يتطلب دراسة الأهداف الفرعية التالية: (١) أهم العوامل المؤثرة على إنتاج السجاد بقرية ساقية أبو شعرة، (٢) دراسة أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية لمنتجى السجاد بقرية ساقية أبو شعرة بمركز أشمون بمحافظة المنوفية، (٣) تقدير كفاءة العاملين بمشروعات السجاد بقرية ساقية أبو شعرة بمركز أشمون بمحافظة المنوفية.

الأسلوب البحثي:

أعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على كل من الاسلوب التحليلي الوصفي والكمي وذلك لتوصيف وتوضيح الأهداف البحثية موضع الدراسة، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ،والإنحدار المرحلي، والإنحدار اللوجيستي Logistic Regression لتقدير مدى كفاءة العاملين بمشروعات السجاد بقرية ساقية أبوشعرة بمركز أشمون بمحافظة المنوفية.

مصادر البيانات:

اعتمدت البحث على البيانات الأولية وأختيرت عينة عشوائية حجمها١٠٠ مفردة من منتجى السجاد بقرية ساقية أبو شعرة هي إحدى قرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية التي تشتهر بصناعة السجاد اليدوي من الحرير وتحظى منتجاتها بشهرة عالمية .وقد تم تجميع بيانات استمارة الإستبيان المعدة لهذا الغرض بطريقة المقابلة الشخصية عام ٢٠١٩، بالاضافة للاستعانة بالعديد من الكتب والابحاث ومواقع التواصل الاجتماعى ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: وصف عينة الدراسة:

تعتبر صناعة السجاد هي أهم مصدر للدخل لسكان قرية ساقية أبو شعرة حيث يعمل بها أكثر من ٨٠% من سكان القرية، ويتبين من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بسكان القرية أن التسويق إما يتم على المستوى المحلي، أو التصدير وقد تم أخذ عينة مكونة من ١٠٠ مبحوث وذلك بطريقة عشوائية عن طريق المقابلة الشخصية خلال عام ٢٠١٩.

ويوضح جدول رقم (١) وصف عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الأمية بين المبحوثين بصفة عامة ويصل عدد المبحوثين الغير قادرين على القراءة والكتابة إلى نحو ٣٢، ١٠ مبحوثين يمثلان حوالي ٤٢%، ٣٧% من إجمالي المبحوثين القائمين بالتسويق المحلي، والتصدير البالغ عددهما ٧٦، ٢٧ مبحوث على التوالي. يليه التعليم المتوسط حيث يصل عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل متوسط إلى نحو ١٧، ٦ مبحوثين يمثلان نحو ٢٢%، ٢٢% من إجمالي المبحوثين القائمين بالتسويق المحلي، والتصدير على التوالي. ثم القادرين على القراءة والكتابة ويصل عددهم إلى حوالي ١٥، ٢٠ مبحوث يمثلان نحو ٢٠%، ١٩% من إجمالي المبحوثين القائمين بالتسويق المحلي، والتصدير على التوالي. ويليهم الحاصلين على تعليم عالي ويصل عددهم إلى حوالي ٨، ٥ مبحوثين يمثلان نحو ١١%، ١٨% من إجمالي المبحوثين القائمين بالتسويق المحلي، والتصدير على التوالي. وأخيراً الحاصلين على تعليم أساسي فقط ويصل عددهم إلى حوالي ٤، ١ مبحوث يمثلان نحو ٥%، ٤% من إجمالي المبحوثين القائمين بالتسويق المحلي، والتصدير البالغ عددهما ٧٦، ٢٧ مبحوث على التوالي.

جدول رقم (١): وصف عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية عام ٢٠١٩.

التعليم	محلي		تصدير	
	العدد	%	العدد	%
أمي	٣٢	٤٢	١٠	٣٧
يقرأ ويكتب	١٥	٢٠	٥	١٩
تعليم أساسي	٤	٥	١	٤
تعليم متوسط	١٧	٢٢	٦	٢٢
تعليم عالي	٨	١١	٥	١٨
الإجمالي	٧٦	١٠٠	٢٧	١٠٠

المصدر: بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة بمحافظة المنوفية عام ٢٠١٩.

كما يتضح من بيانات جدول رقم (٢) وصف عينة الدراسة من حيث السن والنوع بالنسبة لأسلوبي التسويق –المحلي، التصدير- المتبعين بالعينة حيث احتل الذكور بالتسويق المحلي المرتبة الأولى بالنسبة لإجمالي العينة وبلغ عددهم نحو ٥١ مبحوث يتركز أغلبهم في الفئة العمرية القادرة على العمل أي بين ١٥ و٥٠ عام وتمثل نحو ٦٨.٦٣% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق المحلي، يليه الإناث بالتسويق المحلي ويبلغ عددهم نحو ٢٥ مبحوثة يتركز أغلبهم أيضاً في نفس الفئة العمرية القادرة على العمل وتمثل نحو ٦٨.٦٣% من إجمالي عدد الإناث بالتسويق المحلي، ثم الذكور القائمين بالتصدير حيث بلغ عددهم حوالي ٢٣ مبحوث يتركز أغلبهم في الفئة العمرية الأكبر من ٥٠ عام وتمثل نحو ٥٢.١٧% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق الخارجي، وأخيراً الإناث القائمين بالتصدير حيث بلغ عددهم حوالي ٤ مبحوثين يتركز أغلبهم في الفئة العمرية القادرة على العمل بين ١٥ و٥٠ عام وتمثل نحو ٧٥% من إجمالي عدد الإناث بالتسويق الخارجي.

جدول رقم (٢): وصف عينة الدراسة من حيث السن والنوع عام ٢٠١٩.

السن	محلي				تصدير			
	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ـ أقل من ١٥	٣	٥.٨٨	١	٤	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٥ – أقل من ٥٠	٣٥	٦٨.٦٣	٢٠	٨٠	١١	٤٧.٨٣	٣	٧٥.٠٠
٥٠ فأكثر	١٣	٢٥.٤٩	٤	١٦	١٢	٥٢.١٧	١	٢٥.٠٠

المصدر: بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة بمحافظة المنوفية عام ٢٠١٩.

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى وصف عينة الدراسة من حيث الحالة المهنية بالنسبة للذكور والإناث لتوضيح إذا كانوا متفرغين لعمل السجاد فقط، أوحرفي سجاد ومهنة إضافية وتبين أن عدد الذكور بالتسويق المحلي يحتل المركز الأول بالنسبة لإجمالي العينة حيث بلغ عددهم نحو ٥١ مبحوث منهم ٣٦ مبحوث حرفي سجاد فقط يمثلون نحو ٧٠.٥٩% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق المحلي، وحوالي ١٥ مبحوث حرفي سجاد ومهنة إضافية يمثلون نحو ٢٩.٤١% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق المحلي. يليه الإناث بالتسويق المحلي حيث بلغ عددهم حوالي ٢٥ مبحوثة وجميعهن حرفيين سجاد فقط ولا يعملون بمهنة أخرى. ثم الذكور بالتسويق الخارجي حيث بلغ عددهم حوالي ٢٣ مبحوث منهم ١١ مبحوث حرفي سجاد فقط يمثلون نحو ٤٧.٨٣% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق الخارجي، وحوالي ١٢ مبحوث حرفي سجاد ومهنة إضافية يمثلون نحو ٥٢.١٧% من إجمالي عدد الذكور بالتسويق الخارجي. يليه الإناث بالتسويق الخارجي حيث بلغ عددهم حوالي ٤ مبحوثات وجميعهن حرفيين سجاد فقط ولا يعملون بمهنة أخرى.

جدول رقم (٣): وصف عينة الدراسة من حيث الحالة المهنية عام ٢٠١٩.

السن	محلي				تصدير			
	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
حرفي سجاد فقط	٣٦	٧٠.٥٩	٢٥	١٠٠	١١	٤٧.٨٣	٤	١٠٠
حرفي سجاد ومهنة إضافية	١٥	٢٩.٤١	ـــــ	ـــــ	١٢	٥٢.١٧	ـــــ	ـــــ

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة عام ٢٠١٩.

ثانياً:أهم العوامل المؤثرة على إنتاج السجاد بقرية ساقية أبو شعرة:

يتوقف إنتاج السجاد بقرية ساقية أبو شعرة (الإنتاج المحلي (ص١)، الإنتاج للتصدير (ص٢)) على مجموعة من العوامل هي كمية السدة (س١)، وكمية الحرير(س٢)، وعدد العمال (س٣)، ونوع العمال (س٤)، والحالة التعليمية للعمال (س٥)، وعدد سنوات الخبرة (س٦)، وعدد ساعات العمل (س٧).

١-العوامل المحددة للإنتاج المحلي للسجاد بالقرية:

بإجراء تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للمتغيرات المحددة لإنتاج السجاد بغرض البيع المحلي بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية تبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير وأمكن التعبير عنه بالمعادلة:

لو ص١ = لو ٠.٠٦ + ٠.٥١ لو س١ + ٠.٤٧ لو س٢

(٠.٦٧) (٥.٨٣)** (٥.٤٧)**

ر-٢ = ٠.٩٨ ف = ٣.٥٥**

ويتضح من النموذج القياسي المقدر أن متغير كمية السدة المستخدمة (س١)، ومتغير كمية الحرير المستخدمة (س٢) يعتبرا أهم العوامل المحددة لإنتاج السجاد بغرض البيع المحلي بالقرية موضع الدراسة (ص١) بمعامل ارتداد قياسي يقدر بحوالي ٠.٣١، ٠.٦٨ على التوالي، وأن تغيراً مقداره ١٠% في كمية السدة المستخدمة يؤدي إلى تغير في نفس الاتجاه لكمية السجاد المحلي الناتج مقداره ٥.١% وقد ثبتت معنوية هذا التقدير عند مستوى معنوية ٠.٠١، وأن تغيراً مقداره ١٠% في كمية الحرير المستخدمة يؤدي إلى تغير في نفس الاتجاه لكمية السجاد المحلي الناتج مقداره ٤.٧% وقد ثبتت معنوية هذا التقدير عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما قدرت قيمة معامل التحديد المعدل (ر-٢) بحوالي ٩٨% وهذا يعني أن المتغيرات التفسيرية التي يتضمنها النموذج تفسر حوالي ٩٨% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ص١)، بينما بقية المتغيرات وتقدر بحوالي ٢% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج.

٢-العوامل المحددة لإنتاج السجاد للتصدير بالقرية:

بإجراء تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للمتغيرات المحددة لإنتاج السجاد بغرض التصدير بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية وتبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير وأمكن التعبير عنه بالمعادلة:

لو ص٢ = لو ٠.٦٢ + ٠.٩١ لو س١

(١٠.٥٥)** (٣٨.٩٣)**

ر-٢ = ٠.٩٨ ف = ١.٥٢**

ويتضح من النموذج القياسي المقدر أن متغير كمية السدة المستخدمة (س١) يعتبر أهم العوامل المحددة لإنتاج السجاد بغرض البيع للتصدير بالقرية موضع الدراسة (ص٢) بمعامل ارتداد قياسي يقدر بحوالي ٠.٩٩، وأن تغيراً مقداره ١٠% في كمية السدة المستخدمة يؤدي إلى تغير في نفس الاتجاه لكمية السجاد المصدر الناتج مقداره ٩.١% وقد ثبتت معنوية هذا التقدير عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما قدرت قيمة معامل التحديد المعدل (ر-٢) بحوالي ٩٨% وهذا يعني أن المتغيرات التفسيرية التي يتضمنها النموذج تفسر حوالي ٩٨% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ص٢)، بينما بقية المتغيرات وتقدر بحوالي ٢% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج.

ثالثا:الاهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج السجاد بقرية ساقية أبو شعرة:

تقسم بنود التكاليف الإنتاجية إلى تكاليف ثابتة تتمثل في قيمة الإيجار، وثمن النول، وثمن الدفن (الأداة المستخدمة لتقريب الغرز من بعضها)، وتكاليف متغيرة وتتمثل في قيمة الخيط الحرير، وقيمة خيط السدة، وثمن الصباغة، وقيمة الأجور، وثمن الرسومات المستخدمة، وثمن الموس المستخدم في قطع الخيوط .

باستعراض البيانات الواردة بجدول (٤) تبين أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية للسجاد بغرض البيع المحلي بلغت حوالي ٩٩.١٩ ألف جنيه عام ٢٠١٩، وهي مقسمة إلى تكاليف ثابتة بلغت حوالي ٣٠٠ جنيه، وتكاليف متغيرة بلغت حوالي ٩٨.٨٩ ألف جنيه مقسمة إلى قيمة الحرير، وأجور العمال، وقيمة السدة، وثمن الصباغة، وقيمة الرسومات وقد بلغت كل منها حوالي ٤٢.٧٧، ٣٩.٣١، ١٤.٤٢، ٢.١٧، ٠.٢٢ ألف جنيه تمثل نحو ٤٣.١٢%، ٣٩.٦٣%، ١٤.٥٤%، ٢.١٩%، ٠.٢% من إجمالي قيمة تكاليف السجاد بغرض البيع المحلي. كما تبين أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية للسجاد بغرض البيع تصدير بلغت حوالي ٣٨٢ ألف جنيه عام

٢٠١٩، وهي مقسمة إلى تكاليف ثابتة بلغت حوالي ٣٠٠ جنيه، وتكاليف متغيرة بلغت حوالي ٣٨١.٧ ألف جنيه مقسمة إلى قيمة الحرير، وأجور العمال، وقيمة السدة، وثمن الصباغة، وقيمة الرسومات وقد بلغت كل منها حوالي ١٤٢.٤٣، ٢١٥.٤١، ١٧.٨٨، ٥.٦٧، ٠.٣١ ألف جنيه تمثل نحو ٣٧.٢٩%، ٥٦.٣٩%، ٤.٦٨%، ١.٤٨%، ٠.٠١% من إجمالي قيمة تكاليف السجاد بغرض البيع تصدير.

وقد تبين من محاولة تقدير دوال التكاليف الكلية للسجاد الناتج بغرض البيع المحلي أوالتصدير عدم مطابقة الدوال الناتجة للمنطق الإقتصادي.

رابعا: تقدير كفاءة العاملين بصناعة السجاد بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية:

بإجراء تحليل Logit Regrression تبين أنه بلغت قيمة (x^2) حوالي ٨.٦١ وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ١%، مما يعني رفض فرض العدم (H_o) وهو عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج على المتغير التابع وقبول الفرض البديل (H_1) استناداً لاختبار Omnibus Test Goodness of fit، كما تشير قيمة (R^2) إلى أن النموذج المقدر يفسر ما بين ١٠.٨%، ١٤.٦% من التباين في احتمال تحقيق الكفاءة، كما تشير قيمة Overall Percentage إلى أن النموذج المقدر يمكنه التنبؤ بشكل صحيح بالفئة المناسبة (تحقيق الكفاءة/ عدم تحققها) لكل مزرعة بنسبة ٠.٦٥%، كما تبين من معالم النموذج المقدر أن زيادة كل من الحالة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة للعامل بدرجة واحدة سوف تؤدي إلى زيادة احتمال تحقق الكفاءة بحوالي ٠.٣٤، ٠.٠٦ على الترتيب – جدول رقم (٥).

جدول (٥): نتيجة تقدير نماذج انحدار اللوجت للعاملين بصناعة السجاد بقرية ساقية أبو شعرة

البيان			Wald Test	df	Sig
الدالة المقدرة	الثابت	-١.٨٧**	٥.١٩**	١	
	التعليم	٠.٣٤*	٣.٤٨*	١	
	الخبرة	٠.٠٦**	٥.٩١**	١	
Omnibus Test Goodness of fit () = ٨.٦١**				١	
Cox & Snell (R^2) = ١٠.٨					
Negelkerke (R^2) = ١٤.٦					
Overall Percentage (R^2) = ٠.٦٥					

المصدر: حسبت من التحليل الإحصائي لبيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS

خامسا:المشاكل التي تواجه منتجي السجاد بقرية ساقية أبوشعرة:

١- المشاكل الإنتاجية: تم دراسة أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي السجاد بقرية ساقية أبوشعرة بمحافظة المنوفية وتبين أن أهمها:

أ- كل منتجي السجاد المحلي، ونحو٦٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة انخفاض الأجور.

ب- كل منتجي السجاد المحلي، ونحو٧٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة عدم وجود تأمين صحي بالرغم من حاجتهم إليه لأن جلوسهم وقت العمل لفترات طويلة يصيبهم بأضرار في عظام الظهر والعيون والأصابع.

ت- كل منتجي السجاد المحلي، و٧٥% من منتجي السجاد التصديري يواجهون عدم وجود تأمينات أومعاشات مما ساهم في تشجيع العمال على البحث عن مهنة أخرى.

ث- باستطلاع آراء منتجي السجاد تبين أن نحو ٨٠% من منتجي السجاد المحلي، ونحو٨٥% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة أن المنتج يحتاج لأوقات طويلة حتى يوجد إنتاج تصل إلى شهرين لإنتاج المتر الواحد من السجاد مما يؤخر حصولهم على الأجور.

ج- باستطلاع آراء منتجي السجاد تبين أن حوالى ٧٠% من منتجي السجاد المحلي، ونحو٥٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشاكل اجتماعية نتيجة طول ساعات العمل تتمثل في ضعف الزيارات العائلية وعدم التجمع في المناسبات.

ح- باستطلاع آراء منتجي السجاد تبين أن نحو٣٠% من منتجي السجاد المحلي، وحوالى٤٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة نقص العمالة المدربة خاصة في فترات المدارس، بالإضافة إلى قيام بعض العمال بمهن أخرى أوهجر مهنة صناعة السجاد تماماً لأسباب صحية أو لانخفاض الأجور.

خ- حوالى ٢٠% من منتجي السجاد المحلي، وحوالى ١٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشاكل صحية حيث أن جلوسهم فترات طويلة يصيبهم بآلام في الظهر والعيون والأصابع بالإضافة إلى الإجهاد نتيجة طول فترات التركيز وتظهر هذه المشاكل بوضوح في كبار السن - جدول رقم (٨).

٢- المشاكل التسويقية:

تم دراسة أهم المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي السجاد بقرية ساقية أبوشعرة بمحافظة المنوفية وتبين أن أهمها:

أ- باستطلاع آراء منتجي السجاد تبين أن جميعهم يواجهون مشكلة احتكار التجار للمنتج نتيجة عدم قدرة منتجي السجاد على التسويق مما يجعلهم يخضعون للسعر الذي يفرضه كبار التجار.

ب- تبين أن جميع الصناع يواجهون مشكلة ارتفاع سعر الخامات وذلك لأن جميع الخيوط المستخدمة مستوردة من الخارج.

ت- أجمع المنتجين على وجود مشكلة ارتفاع سعر المنتجات مما يقلل من الكميات المباعة.

ث- أجمع منتجى السجاد على عدم وجود سعر ثابت سواء للخامات أو للمنتجات .

ج- جميع الصناع يواجهون مشكلة عدم تدخل الدولة في التسويق سواء الداخلي أو الخارجي مما يعرض منتجي السجاد للاستغلال من جانب التجار.

ح- جميع المنتجين يواجهون مشكلة عدم وجود معارض خارجية للدولة بالرغم من وجود سجاد قرية أبو شعرة في القصور العالمية حيث يحتل المرتبة الثالثة على مستوى العالم بعد إيران وتركيا.

خ- باستطلاع آراء منتجي السجاد تبين أن نحو ٨٥% من منتجي السجاد المحلي، وكل منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة انخفاض أسعار السجاد لصغار المنتجين وسيطرة كبار التجار على إنتاجهم.

د- أوضحت الدراسة أن نحو ٥٠% من منتجي السجاد المحلي، وكل منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة موسمية التسويق حيث يرتبط التسويق بمواسم توافد السياح.

ذ- نحو١٥% من منتجي السجاد المحلي، وحوالى ٤٠% من منتجي السجاد التصديري يواجهون مشكلة أنهم لا يعرفون سوى التاجر الذي يتعاملون معه - جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه منتجي السجاد بقرية ساقية أبو شعرة.

المشاكل الإنتاجية			المشاكل التسويقية		
المشكلة	% محلي	% تصدير	المشكلة	% محلي	% تصدير
ضعف الأجور	١٠٠	٦٠	احتكار التجار للمنتج	١٠٠	١٠٠
عدم وجود تأمين صحي	١٠٠	٧٠	ارتفاع سعر الخامات	١٠٠	١٠٠
عدم وجود تأمينات أو معاشات للعمال	١٠٠	٧٥	ارتفاع سعر المنتجات	١٠٠	١٠٠
المنتج يحتاج لأوقات طويلة حتى يوجد إنتاج	٨٠	٨٥	لا يوجد سعر ثابت	١٠٠	١٠٠
مشاكل اجتماعية نتيجة طول ساعات العمل	٧٠	٥٠	الدولة ليس لها دور في التسويق	١٠٠	١٠٠
نقص العمالة المدربة	٣٠	٤٠	لا يوجد معارض خارجية للدولة	١٠٠	١٠٠
مشاكل صحية	٢٠	١٠	انخفاض أسعار السجاد لصغار المنتجين	٨٥	١٠٠
			التسويق موسمي فقط	٥٠	١٠٠
			لا أعرف سوى التاجر	١٥	٤٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة عام ٢٠١٩.

سادسا: التوصيات:

١- تنمية صناعة الحرير الطبيعي في مصر بالتوسع في إنشاء مشاتل وحقول التوت وتربية ديدان الحرير أودودة القز وسلالاتها وطرق إنتاجها واستخدام طرق التفقيس الصناعي لتربية ديدان الحرير وإنتاج الحرير الخام.

٢- مساعدة المنتجين في الحصول على الاعتمادات القانونية المطلوبة كاستخراج بطاقة ضريبية والتراخيص المطلوبة حتى يتمكن هؤلاء المنتجين من التصدير.

٣- دراسة انشاء مركز أو مدينة صناعية تجمع صناع السجاد ويتم تقنين أوضاعهم بصورة جماعية.

المراجع

- احمد محمد الفيل، منيرة طه الحاذق، ميرفت عبد المنعم، نشوي التطاوي، **المحددات الانتاجية لعسل النحل في محافظتي الاسكندرية والبحيرة**، مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، العدد الثاني، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٧.

-منيرة طه الحاذق، نشوي عبد الحميد التطاوي، ميرفت احمد عبد المنعم، **التحليل الأقتصادي للكفاءة الأنتاجية والتوليفية الأقتصادية في مزارع انتاج عسل النحل بمحافظة البحيرة**، مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد الخامس والخمسون، العدد الأول، ٢٠١٠.

-نشوى التطاوى، سامح شهاب، مى مصطفى، **محددات الكفاءة الإدارية لمزارع الإنتاج الحيوانى بإستخدام نموذج اللوجت "دراسة ميدانية فى الاراضى الجديدة بمحافظة الاسكندرية**،المؤتمر الخامس والعشرون للاقتصاديين الزراعيين "مستقبل الغذاء في مصر" ، القاهرة، نوفمبر٢٠١٧.

THE ECONOMIC EFFICIENCY OF SMALL PROJECTS IN SAKIET ABU SHAARA IN MENOUFIA GOVERNORATE

Dr. Nashwa EL-Tatawy* Dr. EmanSalama**

*Economics and Agribusiness Department Faculty of Agriculture, Alexandria University.
**Researcher, Agricultural Economics Research Institute. Agricultural Research Center.

SUMMARY

The research aims mainly to study the economic efficiency of small projects in the village of Sakiet Abu Shaara in Menoufia governorate by doing a questionnaire and a random sample size of 100 producer was selected from carpet producers in the village of Sakiet Abu Shaarah in 2019, The respondents were divided into two categories according to the followed marketing method whether it is local marketing or export marketing.

The study dealt with estimating production function and the efficiency of workers in the carpet industry in the village of Sakiet Abu Shaara in Menoufia Governorate by using Logit Model. The study also dealt with the most important problems facing domestic and export carpet producers in the village of Sakiet Abu Shaara in Menoufia Governorate.

Keyword: Small projects, Handmade Rugs& Carpets, Logit Model, production problems, marketing problems.